Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الموقف من العمل هو موقف نموذجي له. فليس هناك شاعر ذو ادعاءات أقل، ومع كل وصفه الذاتي فإنه يعرف قواه وأنه «سيقام له تمثال أكثر خلوداً من النحاس وأعلى من روعة الأهرامات» وأن الناس سوف يقرأونه - والكلمات هزلية في نقدها غير المقصود- «مادام الحبر الأعلى والعذراء الفستالية يصعدان إلى الكابيتول».

أحياناً قليلة يتغلب وعي عبقريته على تواضعه العبقري، ولكن مرة أو مرتين فقط. وبمزيد من التذرع وأكثر منه الثقة الذاتية لم يكن الشخص الأكثر جمالاً مما هو. فعبقريته يؤمن بها ايماناً فقط كل من لايستطيع قراءته بلغته الأصلية، ولكن كل من يتعمق أنفس ترجمة له سوف يدرك شيئاً من جماله. وكل الجهود المنحرفة من قبل المترجم لاتستطيع أن تحجب ذلك من أن يظهر.

لقد كان يمثل ذلك التناقض الساحر، كان رجلاً يتمتع باللذة ومع ذلك مستقل عنها كل الأستقلال. والمزيج المختار من الخمرة القديمة لايفسد ذوقه ولاالصحاف الرائعة لعصره التي تبدو أشبه بفردوس ابيقور. إن هوراس يعرف جيداً تفوق فّروج منقوع بالخمرة، على فروج صنع بالطريقة العادية، يعرف تفوق اللعبة في الطقس المعتدل على اللعبة في الطقس البارد، وتفوق الفواكه المقطوفة بينما القمر يتناقص، ويعرف متى يستخدم الخمرة اليونانية مع سلطة السمك. لكن هذه الحّدة تفرحه أكثر مما تمتعه، وقد أحب كثيراً «وعاء من الكرات والبازلاء مع كسرة خبز وثلاثة عبيد(؟) يقومون على خدمتي. طاولة من الحجر الأبيض مع وعاءين ينتصبان إلى جانب الدن المخلوط (كانت الخمرة تمزج بماء، والأغلب أن يكون ماء بحر ليعطي نكهة شبيهة بالابولليناري) وأبريق وطبق من الفخار. وعندئذ أنا حر في أن أنام حتى العاشرة، فلا عمل يخرجني مبكراً. . . وبهذا أعيش أفضل من أعظم من يمشي على قدم».